العمل اكثر واختلفوا هل الوتر التهجد الذي امر الله نبيه به ام هو غيره
والصواب انه غيره وانما الهم لتلازمهما تسمى احدهما باسم الاخر توسعا و
اطلق على ذلك اكثر الروايات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما
فصله وربما وصله والفصل اكثر ومذهب الشافعي ان افضل الرواتب
الوتر ثم ركعتا الفجر وقد قال بعض العلما بوجوبهما وثبت في صحيح مسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلوة بعد المكتوبة صلاة الليل **فايدة**
يشرع القنوت في الفجر والوتر وفي سائر المكتوبات للنازلة ومحله قبل الركوع عند
مالك وبعده عند الشافعي ولكليهما حجة ثابتة في الصحيحين وقد اختار بعض
المحدثين ان يقنت في الفجر بعد الركوع وفي الوتر قبله عملا بالامرين ثم ان مذهب
الشافعي انه لا يندب في الوتر الا في النصف الثاني من رمضان والمختار
استمراره في جميع السنة لاطلاق حديث الحسن بن علي عن جده صلى الله
عليه وسلم وهو ما رواه الحفاظ بالاسناد الصحيح عن الحسن بن علي رضي
الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وذكر الحديث قال الترمذي ولا
نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيا احسن من هذا قال
محمد ابن الحنفية وهو الذي كان ابي يدعو فيه في صلاة الفجر **فايدة** اخرى
روى ابو داود وغيره باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد
الوتر ثلث مرات سبحان الملك القدوس ويرفع صوته بالثالثة واذ قد
فرغنا من الكلام في المكتوبات ورواتبها فنشرع الان في ذكر الصلوات المتفرقة
التي وعدنا بذكرها واولاهن بالذكر اولا الجمعة وقد امر الله بها وحض النبي
صلى الله عليه وسلم على فعلها واوعد العقوبة في تركها واطنب في وصف يومها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينها وبين

الجمعة

الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا وعنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان
الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وعنه وعن ابن عمر
انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين
اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وعنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم وهو قائم يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه الله اياه واشار بيده يقللها
روى جميعها مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة معلومة وبالجملة هو يوم
عظيم مشتمل على فوائد وخصائص لا توجد في غيره ذكر بعضهم في خواصه اثنين
وثلثين خاصية واختلف العلما فيه وفي يوم عرفة ايهما افضل وذلك فيما
لو قال لزوجته انت طالق في افضل الايام واختلفوا ايضا في تعيين ساعة
الاجابة فيه على احد عشر قولا ارجحها ما ثبت في صحيح مسلم انها ما بين ان
يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلوة ويتلوه في الرجحان ما ثبت في حديث
اخر صحيح انها بعد صلاة العصر وانها اخر ساعة من النهار وعلى هذا الاكثر من
الصحابة والتابعين والله اعلم **فايدة** حصر الشيخ الامام الحافظ ابو
الخير الجزري رحمه الله في كتابه العدة اوقات الاجابة واجلها واماكنها
فقال ليلة عرفة ويوم عرفة وليلة القدر وشهر رمضان وليلة الجمعة
ويوم الجمعة وساعة الجمعة وهي ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تقضى
الصلوة وقال والاقرب انها عند قراته الفاتحة حتى يومن وجوف الليل
ونصفه الثاني وثلثه الاول وثلثه الاخر ووقت السحر وعند النداء بالصلوة
وبين الاذان والاقامة وبعد الحيعلتين للمجيب المكروب وعند الاقامة

اوقات الاجابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)